

زملائي وأبنائي العاملين بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

يسعدني أن أبعث اليكم بخالص تهنئتي بمناسبة حلول العام الجديد والذي يأتي مواكباً لاحتفالاتنا بالمولد النبوي الشريف وعيد الميلاد المجيد راجياً الله أن يعم الخير والأمان لمصرنا الحبيبة.

وفي هذه المناسبة تبرز حاجتنا لضرورة مراجعة ما أنجزناه من عام مضى لكي نستقبل سوياً العام الجديد بقلوب تمتلك العزيمة وسواعد لا تدخر جهداً ، ونجدد العهد من أجل دعم مسيرة القطاع نحو التطوير من خلال المشاركة الإيجابية والمسئولية في العمل لاستكمال ما بدأناه وفقاً للخطة الاستراتيجية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حتى عام ٢٠١٨ والتي شاركنا جميعاً في تعزيزها عبر ادراك واع واخلاص في الأداء.

تعلمون جيداً إننا نعيش في عالم لا يعرف إلا لغة التكنولوجيا الحديثة، ولأننا نتحمل سوياً مسؤولية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كان لزاماً علينا وضع رؤية استراتيجية محددة الأولويات من أجل الانطلاق نحو مجتمع مصر الرقمي وتقديم حلول تكنولوجية متعددة تسهم في تطوير أجهزة الدولة وتلبية احتياجات المواطنين وكذلك جذب الاستثمارات وتوفير فرص العمل لشبابنا وهو المشروع الذي اعتمده السيد رئيس الجمهورية.

لقد كان العام الماضي حافلاً بالعلامات المضيئة التي تحققت بجهودكم الدؤوبة ولعل أبرزها الدور الاستراتيجي الذي يقوم به القطاع في مشروع قناة السويس الجديدة وإطلاق المشروع الإستراتيجي للإنترنت فائق السرعة، للعمل على رفع كفاءة البنية الأساسية للإنترنت والمساهمة في ربط أجهزة الدولة وتحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين خلال الفترة المقبلة.

كما إننا قطعنا شوطاً طويلاً في تنفيذ خطوات خارطة الطريق لتطوير قطاع الاتصالات حيث انتهينا من الإجراءات التنفيذية لتطبيق نظام الترخيص الموحد لخدمات الاتصالات للنهوض بالسوق مع قرب الانتهاء من إجراءات إنشاء كيان وطني يسمح بالاستثمار وتطوير البنية الأساسية للاتصالات والتي تعد العمود الفقري لتطوير خدمات الاتصالات، بالإضافة إلى ما أنجزناه في خطة تطوير الهيئة القومية للبريد وأهمها مجال تحديث وميكنة المكاتب البريدية لتطوير الخدمات المالية والمجتمعية المقدمة للمواطنين وتيسيرها وبالأخص اهلنا من أصحاب المعاشات.

ولأن قوة القطاع تكمن في كون القاعدة العريضة من بنيانه تقوم على الشباب فلقد أولينا اهتماماً شديداً بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية المحترفة وتشجيع الإبداع وريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات ودعم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة.

وتحقيقاً لمفهوم العدالة الاجتماعية التي نصبو إليها انتهينا من إعداد خطط العمل الاستراتيجية لإنشاء ستة مناطق تكنولوجية جديدة بالمحافظات كما وضعنا حجر الأساس لأول منطقة تكنولوجية استثمارية في جنوب مصر (القرية الذكية بأسبوط الجديدة) لتوفير فرص العمل للشباب وتنمية الاستثمارات في مختلف محافظات مصر.

ومن أجل هذا كله فقد وضعنا الأسس الرئيسية لمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والاستثمارات العالمية في سبيل التوسع في المشروعات وتشجيع صناعة الالكترونيات وتحقيق زيادة في معدلات نمو القطاع والذي ينعكس بدوره على ارتفاع نسبة مشاركته بالنتائج القومي المحلي.

بالإضافة إلى ذلك فإننا أولينا عناية كاملة بتوفير البيئة التشريعية اللازمة لتنظيم ومواكبة احتياجات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تم الانتهاء من إعداد مقترحات لتعديل عدد من القوانين المتعلقة بالاتصالات، والتوقيع الإلكتروني، وشراكة القطاع الخاص والحكومة في مشروعات البنية الأساسية، كما تم الانتهاء من إعداد مقترحات لقانون حرية النفاذ إلى البيانات والمعلومات.

ومع كل ذلك فإننا لم نغفل عن التزامنا بتمكين أبنائنا من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو التزام ينبع من ايمان عميق بمسئوليتنا الوطنية تجاههم عبر تقديم حلول تكنولوجية تساعدهم في الاندماج في المجتمع .

ولا يسعني في النهاية الا ان اوجه التحية لجميع القيادات والعاملين بالوزارة والهيئات التابعة لها والشركات العاملة بالقطاع لكل الجهود المبذولة وروح الفريق التي ارسى قواعد التميز داخل القطاع من خلال العمل المؤسسي في ظل مناخ طيب من العلاقات المتبادلة.

وانني على يقين ان طموحاتنا العريضة ستمنحنا القوة الدافعة لمضاعفة العمل واجادته لنبني على ما مضى ونستلهم منه الطاقة من اجل استكمال مسيرة الانجازات للعام الجديد والحفاظ على مكانتنا في الاسواق العالمية وإنجاز اهداف القطاع الرامية الى دفع عجلة التقدم وتحقيق النمو الاقتصادي والرخاء.

مع اطيب تمنياتي لكم بمزيد من التقدم والتوفيق ،،،